

The effect of applying fair accounting on the quality of financial reports from the auditors' point of view (A field study for Saudi Telecom Company)

Salwa Dirar Awad Muhammad

Accounting Department || Community College || King Khalid University || KSA

Abstract: The study aimed to measure the effect of applying fair accounting on the quality of financial reports from the auditors' point of view through knowing the reality of interest in them, and showing the impact of accounting disclosure according to the basis of fair value on the quality of financial reports from the auditors' point of view and the study examined the reality of completion of applying fair accounting in the Saudi business environment . Measuring the impact of accounting disclosure according to fair value on the quality of financial reports. The study used a sample of the auditors at Saudi Telecom Company, where an electronic questionnaire was designed and sent to the sample to clear their opinions on the impact of the application of fair accounting on the quality of the company's financial reports. The number of responses was (52) responses. The researcher used the descriptive analytical approach.

The results of the study showed that there is an application of the fair value in the qualitative characteristics of accounting information and this is an indication of the quality of financial reports and that the application by the Saudi fair value companies increases the degree of reliability of the information and the study recommended the need to emphasize Saudi joint stock companies to adhere to the standard of fair value accounting and work to raise the level Coordination and interaction between Saudi universities and academic and training institutions and between joint stock companies that apply accounting standards in order to mix theoretical knowledge with the practical experience of workers in those companies.

Keywords: Fair value, auditors, quality of financial reports, disclosure.

أثر تطبيق المحاسبة العادلة على جودة التقارير المالية من وجهة نظر المراجعين (دراسة ميدانية لشركة الاتصالات السعودية)

سلوى درار عوض محمد

قسم المحاسبة || كلية المجتمع || جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى قياس أثر تطبيق المحاسبة العادلة على جودة التقارير المالية من وجهة نظر المراجعين من خلال معرفة واقع الاهتمام بها، وبيان أثر الإفصاح المحاسبي وفقا لأساس القيمة العادلة على جودة التقارير المالية من وجهة نظر المراجعين واختبرت الدراسة واقع الإتمام بتطبيق المحاسبة العادلة في بيئة الأعمال السعودية. وقياس أثر الإفصاح المحاسبي وفقا للقيمة العادلة على جودة التقارير المالية. واستخدمت الدراسة عينة من المراجعين بشركة الاتصالات السعودية حيث تم تصميم استبانة إلكترونية وإرسالها للعينة لمسح آرائهم عن أثر تطبيق المحاسبة العادلة على جودة التقارير المالية بالشركة وكان عدد الردود (52) ردا وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك تطبيق للقيمة العادلة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهذا يعد مؤشرا لجودة التقارير المالية وإن التطبيق من قبل الشركات المساهمة السعودية للقيمة العادلة يزيد من درجة الموثوقية للمعلومات وأوصت الدراسة بضرورة

التأكيد على الشركات المساهمة السعودية بالالتزام بمعيار محاسبة القيمة العادلة والعمل على رفع مستوى التنسيق والتفاعل بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والتدريبية السعودية وبين الشركات المساهمة التي تطبق المعايير المحاسبية من أجل مزج المعرفة النظرية بالخبرة العملية للعاملين في تلك الشركات.

الكلمات المفتاحية: القيمة العادلة، المراجعون، جودة التقارير المالية، الإفصاح.

مقدمة:

ارتبط مفهوم القيمة العادلة بجودة التقارير المالية لحاجة مستخدم التقارير المالية لمعلومات واقعية تتصف بالجودة، حيث تعد جودة التقارير المالية مطلباً أساسياً في بيئة الأعمال، حيث تمثل التقارير المالية مصدراً أساسياً للمعلومات المحاسبية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات، لذلك فإن هذه الدراسة تبحث في العلاقة بين محاسبة القيمة العادلة وجودة التقارير المالية من وجهة نظر المراجعين.

مشكلة الدراسة:

باستقراء مشكلات عدد من الدراسات السابقة كدراسة (غرايه والجفلة، 2014م) نجد أن مشكلة الدراسة ركزت في تأثير القياس المحاسبي المستند إلى القيمة العادلة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ودراسة (حسن، رندا، 2019م) فقد تمثلت مشكلتها في قياس الأصول على أساس التكلفة التاريخية وفقاً لتوجيهات لجنة المعايير.

وبالرغم من أهمية التقارير المالية فإن الانهيارات التي حدثت للعديد من الشركات أدت إلى اهتزاز الثقة في تلك التقارير، الأمر الذي تطلب مزيداً من الاهتمام بتقارير مالية تتصف بالجودة.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ما سبق؛ تنحصر مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- هل هناك اهتمام بتبني محاسبة القيمة العادلة في شركة الاتصالات السعودية (Stc)؟
- 2- هل يؤثر الإفصاح المحاسبي وفقاً لأساس القيمة العادلة في جودة التقارير المالية لشركة الاتصالات السعودية؟

فرضية الدراسة:

1. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي وفقاً لأساس القيمة العادلة وبين جودة التقارير.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً للمسمى الوظيفي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- قياس أثر تطبيق المحاسبة العادلة في جودة التقارير المالية من وجهة نظر المراجعين من خلال معرفة وقع الاهتمام بها.
- 2- بيان أثر الإفصاح المحاسبي وفقاً لأساس القيمة العادلة في جودة التقارير المالية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها ذاته، كما أنها قد تسهم في سد الفجوة في الدراسات السابقة والاستفادة من تطبيق المحاسبة العادلة في المملكة العربية السعودية كما أن الإفصاح عن الأصول والالتزامات وفقا للقيمة العادلة يعزز من ثقة مستخدمي التقارير المالية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: أثر تطبيق المحاسبة العادلة على جودة التقارير المالية.
- الحدود البشرية: المراجعين الخارجيين.
- الحدود المكانية: شركة الاتصالات السعودية (Stc)
- الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على عام 2019م

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

1-1-2- مفهوم محاسبة القيمة العادلة:

وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (39) فهي المبلغ الذي يمكن به تبادل أصل، أو تسوية التزام بين أطراف مطلعة وراغبة في صفقة تتم على أساس تجاري، (فلوح، 2011) كما عُرِّفت بأنها المبلغ الذي يمكن تحديده لقيمة الأصل في سوق نشط بين أطراف على اطلاع ورغبة في التعامل، ويتم تحديد القيمة من خلال عملية تتم على أسس تجارية (القضاة، 2014)، أيضاً عُرِّفت بأنها القيمة التي يمكن بها تبادل الإدارة المالية في المعلومات الجارية بين الأطراف الراغبة بخاف حالات البيع، أو التصفية (جمعة، 2007) أما المعيار الأمريكي (107) فقد عرّفها بأنها قيمة المبلغ، أو الصفقة التي تمكن من معادلة الأداة المالية بين طرفين لهما الرغبة في اقتنائها في الفترة الجارية دون أن يكون هناك إجبار على البيع بغرض التصفية وتحقيق السيولة يُستنتج من التعريفات السابقة أنها اتفقت على أن القيمة العادلة هي المبلغ، أو القيمة التي يقيم بها الأصل، والالتزام وفقاً للسعر الجاري.

2-1-2- الإفصاح المحاسبي وفقاً للقيمة العادلة وفقاً للمعايير الدولية:

يعتقد المستثمرون بشكل عام أن محاسبة القيمة العادلة تزيد من شفافية الإفصاح المالي، وتسهل عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية (فوزي، 2009)، حيث أشار المعيار الدولي (32) إلى أنه يجب على الشركة أن تفصح عن الأصول والالتزامات المالية بالقيمة العادلة في صلب القوائم المالية وعندما يكون ذلك غير ممكن، فيجب الإفصاح عن هذه الحقيقة في الإيضاحات المتممة كما أشار المعيار المحاسبي الدولي رقم (16) يتم الإفصاح فيما يتعلق بالقيمة العادلة بالتاريخ الفعلي لإعادة التقييم، ويشار إلى مدى مشاركة ثمن مستقل في مجال التقييم، والطرائق والافتراضات المهمة المستخدمة في التقييم (صالح، 2009) كما صدر في مايو 2011 م معيار التقارير المالية رقم (13) IFRS لقياس جميع الأصول المالية وغير المالية وفقاً للقيمة العادلة، وطبق منذ يناير 2013 (سرور، 2011)

3-1-2- مبررات تطبيق محاسبة القيمة العادلة:

تتمثل مبررات تطبيق القيمة العادلة في (الخداش، وعبد اللطيف، 2009)

1. تُركز على ملاءمة المعلومات المحاسبية لحاجة متخذي القرارات في الوقت المناسب.
2. يرتبط مفهومها بالمحافظة على رأس المال العيني لتعكس الصورة الفعلية لأداء المنشأة.
3. تُساعد في تحسين عملية التحليل المالي وتوفير مؤشرات تقيس الأداء الفعلي للمنشأة.
4. تُمكن الأسواق المالية من تقدير القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة للأدوات المالية.
5. تُساعد معلوماتها في إجراء مقارنات بين أدوات مالية لها الخصائص الاقتصادية نفسها.

4-1-2- الإفصاح المحاسبي وفقاً للقيمة العادلة وفقاً للمعايير الدولية:

يعتقد المستثمرون بشكل عام أن محاسبة القيمة العادلة تزيد من شفافية الإفصاح المالي، وتسهل عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية (فوزي، 2009)، حيث أشار المعيار الدولي (32) إلى أنه يجب على الشركة أن تفصح عن الأصول والالتزامات المالية بالقيمة العادلة في صلب القوائم المالية وعندما يكون ذلك غير ممكن، فيجب الإفصاح عن هذه الحقيقة في الإيضاحات المتممة كما أشار المعيار المحاسبي الدولي رقم (16) يتم الإفصاح فيما يتعلق بالقيمة العادلة بالتاريخ الفعلي لإعادة التقييم، ويشار إلى مدى مشاركة ثمن مستقل في مجال التقييم، والطرائق والافتراضات المهمة المستخدمة في التقييم (صالح، 2009) كما صدر في مايو 2011 م معيار التقارير المالية رقم (13) IFRS لقياس جميع الأصول المالية وغير المالية وفقاً للقيمة العادلة، وطبق منذ يناير 2013 (سرور، 2011).

5-1-2- جودة التقارير المالية:

يعد إعداد التقارير المالية ذات الجودة العالية مطلباً أساسياً لإدراج الشركات في الأسواق العالمية (لزوم، 2015).

وتتعدد مفاهيم جودة التقارير المالية، فحتى تتصف التقارير المالية بالجودة، يجب أن تتوافر فيها القدرة

على

مساعدة مستخدميها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المتوقعة، (Biddle, 2015) وأن التقارير المالية الجيدة

هي

التقارير التي تعكس حقيقة نتيجة أعمال المنشأة كما أشارت إحدى الدراسات إلى أن مفهوم جودة التقارير المالية يدور حول أربعة محاور أساسية (السيد، 2015).

1. مقدرة التقارير المالية على مساعدة مستخدميها في التنبؤ بالتدفقات المالية المتوقعة
2. جودة المعلومات المحاسبية التي تحتوي عليها التقارير المالية من خال توافر مجموعة من الخصائص النوعية في تلك المعلومات.
3. مدى الالتزام بالمعايير المحاسبية عند إعداد التقارير المالية.
4. جودة الأرباح، بمعنى احتواء التقارير المالية على عمليات إدارة أرباح أقل.

6-1-2- أهمية محاسبة القيمة العادلة في جودة التقارير المالية:

تتمثل أهمية القيمة العادلة في التقارير المالية فيما يأتي (إبراهيم، 2003)

1. تجعل المعلومات المحاسبية أكثر دقة وملائمة وموثوقة مقارنة بنموذج التكلفة التاريخية.
2. تحد من التلاعب في الأصول المالية ذات المبالغ المرتفعة التي تعد مكاسب حقيقية كما تفصح عن الأصول المالية ذات القيمة المنخفضة لتجنب الخسائر المحققة.

3. تمكن مستخدمي المعلومات المحاسبية من تقييم الأداء المالي، خاصة فيما يتعلق بقيم وتوقيت ودرجة التأكد الخاصة بصافي التدفقات النقدية المستقبلية.
- يستنتج مما سبق أن استخدام محاسبة القيمة العادلة يعكس الموقف المالي الحقيقي للشركة، من خال واقعية
- المعلومات المحاسبية في ظل ارتفاع معدلات التضخم. وتشير التقارير المالية للمعلومات الضرورية التي يحتاجها مستخدم المعلومات المحاسبية، كما أشار (Pauline,2015) إلى أهمية القيمة العادلة في التقارير المالية
1. الاستناد إلى القيمة السوقية لأداة مالية أخرى مشابهة للأداة موضوع التقييم.
 2. الاستناد إلى التدفقات النقدية المخصومة المتوقعة يعبر عن صدق التقارير المالية.
 3. دراسة النماذج المختلفة لتقييم الخيارات المتاحة لمعرفة الأداء المالي بصورة سليمة.

2-1-7- نشأة وتطور شركة الاتصالات السعودية:

شركة الاتصالات السعودية (بالإنجليزية Saudi Telecom Company)

هي المشغل الأول لخدمات الاتصالات في السعودية تأسست الشركة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 171 بتاريخ 9 سبتمبر 2002م والمرسوم الملكي رقم م/35 بتاريخ 21/أبريل 1998م كشركة مساهمة سعودية طبقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 213 وتاريخ 12 إبريل 1998م الذي أعتمد نظام الشركة الأساسي سنة 2003م أدرجت الشركة 30% من أسهمها في البورصة السعودية في أكبر اكتتاب عرفته الأسواق العربية خصص 20% من الأسهم المكتتبه للمواطنين السعوديين بصفتهم الشخصية وخصصت 5% للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لمصلحة معاشات التقاعد. سنة 2004م قدت الشركة احتكارها لخدمات الهاتف المحمول بعد إسناد رخصة ثانية لشركة اتحاد اتصالات، في ابريل 2007م انتهى احتكارها لخدمات الهاتف الثابت بعد فوز تحالف تقوده شركة بتلكو البحرينية بالرخصة الثانية التي طرحتها الحكومة، وأيضاً للشركة بطاقة مسبقة الدفع وتسمى بـ سوا وهي رائجة الانتشار في السعودية.

وتبعاً لذلك فقد تبنت الشركة برنامجاً طموحاً يهدف إلى تحويل أعمالها الحكومية لتصبح وفقاً للأسس التجارية المتعارف عليها، حيث وضعت الشركة استراتيجيات واضحة تهتم بإعادة هيكلتها الداخلية، وتأهيل وتطوير موظفيها، ومراجعة وتحسين إجراءاتها الداخلية، ودراسة متطلبات واحتياجات عملائها، مع ضرورة الاستمرار بالقيام بواجبات الشركة ومسئولياتها الوطنية والاجتماعية.

وضعت الشركة استراتيجيات واضحة تهتم بإعادة هيكلتها الداخلية، وتأهيل وتطوير موظفيها، ومراجعة وتحسين إجراءاتها الداخلية، ودراسة متطلبات واحتياجات عملائها، مع ضرورة الاستمرار بالقيام بواجبات الشركة ومسئولياتها الوطنية والاجتماعية.

وتعتبر "الاتصالات السعودية" الشركة الوطنية الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات المتكاملة في المملكة العربية السعودية، حيث تعمل الشركة، وبشكل مستمر على الاستجابة لمتطلبات السوق، ومواكبة المستجدات والتطورات التقنية في مجال الاتصالات، وتلبية احتياجات عملائها، واضعة نصب أعينها أن ذلك هو الطريق الذي من خلاله ترسخ الشركة مكانتها وهويتها، خاصة في ظل عالم متغير يتعاظم فيه دور الاتصالات واستخداماتها.

وإيماناً من الشركة بأهمية عملائها وضرورة تلبية احتياجاتهم ورغباتهم، فقد تبنت الشركة استراتيجية " الطليعة" التي تعمل على دعم وتعزيز موقف الشركة التنافسي، حيث تسعى الشركة من خلال تطبيق استراتيجيتها إلى تعزيز ثقافة التمركز حول العملاء في كافة أعمال الشركة، وهو الأمر الذي انعكس على تصميم الهيكل الإداري للشركة

الذي يتكون من مركز الشركة، وعدد من الوحدات الوظيفية، وأربع وحدات أعمال رئيسية تتمحور حول الشرائح الرئيسية لعملاء الشركة، وهي:

1. خدمات قطاع الأفراد
2. خدمات قطاع السكني
3. خدمات قطاع الأعمال
4. قطاع النواقل والمشغلين

ثانياً- الدراسات السابقة:

نستعرض هنا الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة التي تم الاطلاع عليها، على النحو التالي:

أ- دراسات بالعربية:

- دراسة (حسن، رندة 2019): هدفت الدراسة إلى دراسة أهم التوجهات لاستخدام القيمة العادلة وجذورها التاريخية من خلال مناقشة أهم المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحاسبية المحلية الصادرة بشأن ذلك وتوصلت الدراسة إلى أن التكلفة التاريخية أساس التسجيل والقياس المحاسبي إلا أنه لم يعد قادراً على مسaire التغيرات المالية والاقتصادية مما دفع بالفكر المحاسبي بالبحث عن طرق قياس بديلة منها القيمة العادلة، وأوصت الدراسة ب ضرورة استعمال مدخل القيمة العادلة في القياس المحاسبي لما يتمتع من قدرته على إظهار المعلومات بقيمتها الحقيقية للوحدة الاقتصادية.
- دراسة (زُلوم، 2016) وهدفت إلى بيان أهمية جودة التقارير المالية وأثرها في تكلفة حقوق الملكية في للشركات المدرجة في بورصة عمان، وتوصلت الدراسة إلى أن رأي المراجع الخارجي، والتحفيز يؤثران سلباً في تكلفة حقوق الملكية وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام مدقق الحسابات بمؤشر إدارة الأرباح ضمن تقريره عن جودة التقارير.
- دراسة (غراذية، والجفلة، 2014) وهدفت إلى تحديد أثر القيمة العادلة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وبيان صعوبات تطبيق معايير محاسبة القيمة العادلة، وتوصلت إلى أن تطبيق محاسبة القيمة العادلة للأدوات المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية يؤدي إلى إظهار نتائج كانت أكثر واقعية حول الأداء المالي للشركات، فضلاً عن أثرها في إضفاء الثقة في القوائم المالية، وأن استخدام محاسبة القيمة العادلة يؤدي على سلامة الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية التي تظهرها القوائم والتقارير المالية.

ب- دراسات بالإنجليزية:

- دراسة (Elfaki A, & Hammad, 2015) وهدفت إلى بيان تأثير استخدام القيمة العادلة في جودة المعلومات المحاسبية، وتوصلت إلى أن القيمة العادلة تساهم في توفير معلومات ذات فائدة لمستخدمي القوائم المالية تساعدهم في اتخاذ القرارات، كما إنه توجد عاقبة إيجابية بين تطبيق القيمة العادلة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة تنوع البيئات التي طبقت فيها من بيئات عربية وأجنبية العربية، مما يعطي هذه الدراسة أهميتها من حيث تطبيقها في البيئة العربية وبالذات السعودية التي تعد من الدراسات القليلة التي تطرق لموضوع مهم يساهم في رفع الثقة في جودة التقارير المالية .

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. الذي يسعى إلى وصف خصائص العينة ومتغيرات الدراسة وتحليلها، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة .

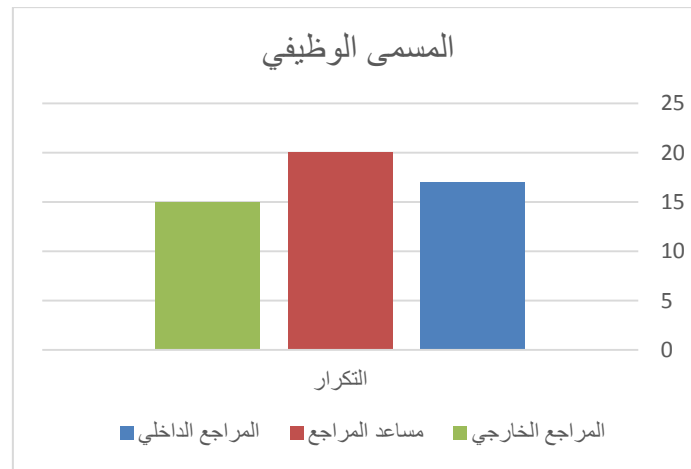
ثانياً- مجتمع الدراسة وعينتها:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة وتم تطبيقها على الشركات المساهمة (شركة الاتصالات السعودية) ويتكون مجتمع البحث من المراجعين الذي بلغ عددهم (52 فرد).

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي:

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المسمى الوظيفي
2	%32.7	17	المراجع الداخلي
1	%38.5	20	مساعد المراجع
3	%28.8	15	المراجع الخارجي
	%100	52	الجملة

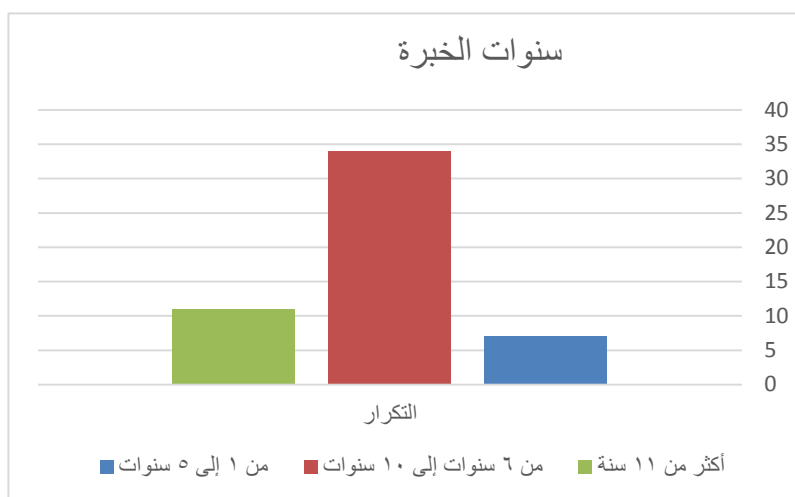


المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية برنامج إكسل 2019م

حيث نلاحظ أن (17) فرداً وبنسبة (32,7%) من المبحوثين من المراجعين الداخليين وان (20) فرداً وبنسبة (38,5%) من المبحوثين من مساعدي المراجعين وأن (15) فرداً وبنسبة (28,8%) من المبحوثين من المراجعين الخارجيين وهذا يشير إلى تطبيقهم الفعلي لمعايير المراجعة التي من ضمنها معيار القيمة العادلة مما يساهم في الحصول على إجابات تفيد البحث بصورة إيجابية.

جدول رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
3	%13,5	7	من 1 إلى 5 سنوات
1	%65,4	34	من 6 - 10 سنوات
2	%21,2	11	11 سنة فأكثر
	%100	52	الجملة



المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية برنامج إكسل 2019م حيث نلاحظ أن (7) أفراداً وبنسبة (13,5%) من المبحوثين (من 1 - 5 سنوات)، وأن (34) فرداً وبنسبة (65,4%) من المبحوثين (من 6 - 10 سنوات)، وأن (11) فرداً وبنسبة (21,2%) من المبحوثين (11 سنة فأكثر) مما يدل على أن معظم المبحوثين ذوي خبرات عالية في الجانب المحاسبي.

ثالثاً- أداة البحث:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة البحث.

احتوت الاستبانة على قسمين رئيسين:

- 1- القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث.
- 2- القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (22) عبارة طلب من أفراد عينة البحث أن استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي، ومن تم توزيع هذه العبارات على فرضيات البحث.

رابعاً- صدق وثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين بمجالات المحاسبة، الإدارة والإحصاء وجرى أخذ الآراء كافة التي اتفق عليها المحكمون.

إجراءات ثبات فقرات الاستبانة:

استخدمت الباحثة أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach - Alpha) لاختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن آراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات 0.94 وهي نسبة أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0.70 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وإمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

خامساً- الاساليب الإحصائية المستخدمة:

للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم استخدام البرنامج الإحصائي spss

4- عرض نتائج فحص الفرضية

• اختبار الفرضية: ونصها: " يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تطبيق المحاسبة العادلة وبين جودة التقارير المالية!.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية أثر تطبيق المحاسبة العادلة في جودة التقارير المالية من وجهة نظر المراجعين، موضحة بالجدول التالي كما يلي:

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية وقيمة كاي تربيع ومدى وجود فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر المراجعين بخصوص طبيعة العلاقة وأثر تطبيق المحاسبة العادلة في جودة التقارير المالية

العبارة	المتوسط الحسابي	قيمة (كاي تربيع)	درجة الحرية	مستوى دلالة الفروق
1/يساهم في تجنب مشكلات الارتفاع المستمر للأسعار في الأصول	4,12	60,500	4	0,000
2/يوفر معلومات حقيقية عن الشركة تساعد في التنبؤ بالأرباح المستقبلية.	4,04	52,615	4	0,000
3/يساعد على دراسة اتفاقيات إعادة الشراء من حيث طبيعة وقدرات الصفقات وأسس تقديمها.	3,98	55,885	4	0,000
4/يعكس مواكبة الشركة لإتباع سياسات محاسبية تتصف بالمرونة مع الواقع الاقتصادي.	4,04	44,923	3	0,000
5/توافر المعلومات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة معلومات محاسبية ذات فائدة لعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.	4,00	30,154	3	0,000
6/توافر المعلومات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة معلومات محايدة.	3,75	62,808	4	0,000
7/البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة يمكن التحقق من تمثيلها للواقع من قبل الإدارة أو أي طرف من خارج الشركة.	3,87	40,308	4	0,000
8/تحقق البيانات المالية على أساس القيمة العادلة خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.	3,79	68,962	4	0,000
9/التوسع في الإفصاح عن المعلومات المبنية على أساس القيمة العادلة	3,94	39,231	3	0,000

العبارة	المتوسط الحسابي	قيمة (كاي تربيع)	درجة الحرية	مستوى دلالة الفروق المعنوية
يزيد من الثقة في المعلومات المحاسبية المنشورة.				
10/تراعي إجراءات تطبيق القيمة العادلة تغيرات القوة الشرائية لوحدة النقد.	3,94	40,373	3	0,000
11/تزداد القيمة العادلة للمستثمرين بوعي ونظرة تنبؤية مستقبلية لقيمة الشركة.	3,79	55,115	4	0,000
12/توفر البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة معلومات ذات قيمة تنبؤية.	3,65	50,077	4	0,000
13/تحقق البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية.	3,62	27,231	4	0,0000
14/تعد القيمة العادلة أكثر ملائمة لاحتياجات مستخدمي المعلومات المالية.	3,61	53,000	4	0,000

يوضح الجدول رقم (3) أن جميع قيم كاي تربيع أقل من مستوى الدلالة (0,05) وبناءً على ذلك فإن المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً وإن استجابات أفراد العينة لم تصل لدرجة الحياد المعروفة وأيضاً من خلال التحليل تم ملاحظة أنه هنالك فروق إحصائية للفرضية وبذلك تقبل الفرضية وأن العينة توافق على محتوى المحور. وحظيت الفقرة رقم (1) على التكرار الأول ونصها (يساهم في تجنب مشكلات الارتفاع المستمر للأسعار في الأصول) وكانت الفقرة ذات التكرار الأخير رقم (14) ونصها (تعد القيمة العادلة أكثر ملائمة لاحتياجات مستخدمي المعلومات المالية).

مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة:

بمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

1. أكدت نتائج معظم الدراسات أهمية استخدام القيمة العادلة في القياس المحاسبي بعد السلبيات التي ظهرت على مبدأ التكلفة التاريخية
2. أوضحت بعض الدراسات التي تناولت الإفصاح المحاسبي وفقاً للقيمة العادلة أن المستثمر بحاجة إلى القيمة الحقيقية للأصول والخصوم والأوراق المالية في الشركة التي يرغب الاستثمار فيها.
3. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ربط القيمة العادلة بجودة التقارير المالية وذلك يعد مطلباً أساسياً من وجهة نظر المراجعين.

خلاصة النتائج:

من خلال عرض وتحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- أوضحت النتائج أن تطبيق القيمة العادلة يساهم في تجنب مشكلات الارتفاع المستمر للأسعار في الأصول.
- 2- أبانت النتائج أن التوسع في الإفصاح عن المعلومات المبنية على أساس القيمة العادلة يزيد من الثقة في المعلومات المحاسبية المنشورة.
- 3- أكدت النتائج أن تطبيق القيمة العادلة يتوفر معلومات حقيقية عن الشركة تساعد في التنبؤ بالأرباح المستقبلية

- 4- أظهرت النتائج أن البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة يمكن التحقق من تمثيلها للواقع من قبل الإدارة أو أي طرف من خارج الشركة.
- 5- يوجد إثر إيجابي لتطبيق القيمة العادلة في جودة التقارير المالية.
- 6- أوضحت النتائج أثر تطبيق القيمة العادلة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهذا يعد مؤشرا لجودة التقارير المالية.
- 7- إن تطبيق محاسبة القيمة العادلة من قبل شركات المساهمة السعودية يزيد من درجة الموثوقية للمعلومات الواردة في قوائمها.

التوصيات

استنادا لنتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- 1- ضرورة التأكيد على الشركات المساهمة السعودية بالالتزام بمعيار محاسبة القيمة العادلة.
- 2- الاهتمام والعمل على تدريب موظفي الإدارة المالية على المعايير الدولية ومواكبة التطورات، والمعالجات المحاسبية.
- 3- العمل على رفع مستوى التنسيق والتفاعل بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والتدريبية السعودية وبين الشركات المساهمة التي تطبق المعايير المحاسبية من أجل مزج المعرفة النظرية بالخبرة العملية للعاملين في تلك الشركات.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم الهادي آدم، 2003م " أسواق الأوراق المالية مفهومها وكفاءتها دراسة تحليلية " مجلة العلوم الإدارية للبحوث العلمية، كلية العلوم الإدارية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- جمعة، أحمد 2011م " المدقق الخارجي وتقديرات القيمة العادلة " دراسة تحليلية استطلاعية في مكاتب التدقيق الأردنية الكبرى " مجلة دراسات العلوم الإدارية، الأردن.
- حسن، رندة، 2019م " أثر القيمة العادلة في خاصية ملائمة معلومات كشف الدخل، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JPFS)، العدد 46 - المجلد الرابع عشر.
- الخدش، عبد اللطيف 2009م " نتائج تطبيق محاسبة القيمة العادلة للأدوات المالية في الدول النامية حالة القطاع المصرفي للأردني " المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الأردن
- زلوم، نضال، 2016م " دور جودة التقارير المالية في تحديد تكلفة حقوق الملكية " المجلة العربية للعلوم الإدارية (الكويت).
- سرور، عاصم محمد أحمد 2012م "دراسة تحليلية للمعيار IFRS13 قياسات القيمة العادلة ومقترحات التطوير" المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، مصر.
- صالح، رضا إبراهيم 2009م " أثر توجه المحاسبة عن القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، مصر.

- غرادية، الجفلة 2014م "دور القياس والافصاح بالقيمة العادلة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية ومعوقات تطبيقها في البيئة المحاسبية للجزائر" مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجزائر، (عدد خاص).
- فلوح، صافي "محاسبة القيمة العادلة في شركات التأمين 2011م" مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية" سوريا.
- فوزي، نعيم سابا 2009م "الأزمة المالية" صمود محاسبة القيمة العادلة، عمان، دار الإشعار.
- القضاة، غسان 2014م "محاسبة القيمة العادلة ما بين البراءة والالتهام في الأزمة المالية" المجلة العربية للدراسات الشرعية والقانونية، السعودية.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Elfaki, Alfatih Alamin Abdalrahim and Suleiman Musa Elzain Hammad. The Impact of the Application of Fair Value Accounting on the Quality of Accounting Information. International journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences.
- Pauline, Wallace 2015 International Financial Reporting Standards IAS 39- Achieving Hedge Accounting in Practice. Price Water House Coopers